رابط المادة على منصة باحث

كتاب التوحيد

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في الكهان ونحوهم

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد وما جاء في الكحان ونحوهم - 00:00:00

نحو الكهان كالعراف والرمال والساحر وغيرهم ممن يدعي علم ما غاب عن الناس وما جاء في من اتى اليهم والاتيان اليهم لا يخلو ان كان مصدقا بما يقولونه من علم الغيب - 00:00:26

وذلك كفر وهو ينافي التوحيد وان كان مع غير تصديق فلا يخلو ان كان قصده امتحانه اظهار عجزه وعدم علمه فلا بأس بهذا اذا كان ممن يقدر على ذلك واما اذا كان لمجرد الاطلاع فذلك محرم - 00:01:06

وهو ينافي كمال التوحيد ولذا اورد المؤلف رحمه الله تعالى هذا الباب في كتاب التوحيد لان الاتيان اليهم لا يخلو اما ان يكون ينافي التوحيد فيكون كفر او ينافي كمال التوحيد فيكون محرم - 00:01:38

ولا يخرج المرء من الاسلام روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه - 00:02:09

لم تقبل له صلاة اربعين يوما روى مسلم في صحيحه وصحيح مسلم هو اصح الكتب المؤلفة بعد صحيح البخاري رحمهم الله عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي حفصة - 00:02:31

رضي الله عنها بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء وصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:02:55

قال العلماء رحمهم الله في قوله صلى الله عليه وسلم اللي في صحيح مسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما فصدقه هذه ليست في صحيح مسلم وانما هي في - 00:03:21

مسند الامام احمد فيحتمل ان الاتيان شيء والتصديق شيء افظع واكبر منه لانه سيأتينا من اتى عرافا او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد فهو اذا اتى للعراف او الكاهن سواء يعني حتى ولو لم يصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:03:45

والعياذ بالله وهل يعيد الصلاة او لا يعيد خولان الى العلماء رحمهم الله منهم من قال يعيد ومنهم من قال هذا من باب الزجر ان من عن اتيان الكهان والعرافين - 00:04:19

وفي هذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم للامة عن ان يأتوا من يدعوا علم الغيب لان علم الغيب لا يعلمه الا الله جل وعلا ولهذا من صدق من ادعى علم الغيب كفر - 00:04:42

لانه كفر بالقرآن والله جل وعلا يقول في كتابه العزيز قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ان يبعثون. فعلم الغيب مما استأثر الله به - 00:05:04

وكما قال الله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت هذه الامور الخمسة مما استأثر الله جل وعلا بها. لا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:05:23

ويعلم ما في الارحام قد يقول قائل بدأ الاطباء يعرفون ما في الرحم هو ذكر او انثى. نقول ليس هذا هو المقصود. لان الله جل وعلا

قال ويعلم ما في - 00:05:51
الارحام ما قال يعلم هل هو ذكر ام انثى قال يعلم ما في الارحام. فلا يعلم ما في الارحام علم حقيقي كامل من جميع الوجوه الا الله كونه ذكر او كونه انثى يمكن يرى لانه في الالة فيه الة الذكورية والة الانوثية ترى بالمكبر والالات الحديثة - 00:06:04
يرى وهذا لا اشكال فيه. لكنه يعلم ما في الارحام هو شقي او سعيد. يعلم ما في الارحام هل هو من اهل الجنة او من اهل من النار يعلم ما في من الارحام اهو يولد حيا او ميت يعلم ما في الارحام اهو يكون غنيا ام فقير؟ يعلم ما - 00:06:26
الارحام ايطول عمره ام يقصر؟ يعلم ما في الارحام ماذا تكون حياته؟ وهكذا فعلم ما في الارحام استأثر الله جل وعلا به ما يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. وكون الاطباء يعلمون انه - 00:06:46
ذكر او انثى هذا ما في اشكال ولا نافي الاية ولا الحديث ما ينافي لانهم بوسائلهم والحديثة يطلعون على حالته لكن العلم من جميع الوجوه عن ما في الرحم لا يعلمه الا الله جل وعلا - 00:07:05
ويحذر النبي صلى الله عليه وسلم من اتيان الكهان والناس بسبب غلبة الجهل وبعدهم عن السنة وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ترى الكثير منهم يذهب الى هؤلاء الكهان يقول هذا ولي - 00:07:28
هذا سيد هذا يدرك هذا يعرف هذا عراف هذا كذا ما يجوز هذا لان من ادعى علم الغيب وقد كفر ومن صدقه في ادعائه علم الغيب كفر مثله لانه يكون مكذب للقرآن - 00:07:48
نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود - 00:08:09
وهذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه من اتى كاهنا فصدقه بما يقول اذا صدقه فيما يقول كفر والاول من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة - 00:08:30
يعني فرق بين ان يأتيه ويصدقه اعتقد صدقه فهذا كفر لانه تكذيب للقرآن ومن اتاه ثم قال له قول ولم يصدقه هذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما يعني معناه انه لم يخرج من الاسلام لكنه اتى كبيرة - 00:08:48
ومن كبائر الذنوب من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ما هو المنزل على محمد؟ صلى الله عليه وسلم القرآن كيف كفر بالقرآن؟ لانه يكون مكذب للقرآن - 00:09:09
اين وجه التكذيب للقرآن؟ وجه التكذيب للقرآن ان ان الله جل وعلا يقول في القرآن قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فاذا صدق هذا الكاهن بما يقول فقد ادعى انه يعلم الغيب - 00:09:28
فاذا وقر في نفسه ان هذا يعلم الغيب فقد كفر بالقرآن. يعني يكون كذب بالقرآن والمكذب بالقرآن كافر بالقرآن وفي هذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم للامة عن اتيان هؤلاء وسيأتي تعريف الكاهن والعراف الى اخره - 00:09:51
نعم وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطاهما عن ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وللاربعة يعني اصحاب السنن - 00:10:16
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه رحمة الله عليهم والحاكم في صحيح الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى عرافا العراف سيأتي تعريفه انه من يدعي معرفة الاشياء قبل وقوعها - 00:10:39
او كاهن الذي يدعي علم الغيب وكما تقدم لنا انه كان هناك كهان في الجاهلية في كل حي كاهن يترافعون اليه ويرجعون اليه ويسألون عما يشكل عليهم فقد في خبرهم على سبيل التخمين فقد يقع ما اخبر على ضوء ما - 00:11:00
اخبار فيفتتن الناس بهذا وصدقه بما يقول. جاءه فصدقه عرفنا ان مجيء الكاهن لا يخلو من امور ان جاءه لتعجيزه ولفظيحة امام الناس انه لا علم عنده هذا لا بأس وحسن لمن يستطيع ذلك - 00:11:23
يظهر كذبة اتاه ليسأله لكن لما سأله تردد في خبره ما صدقه هذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما والعياذ بالله لم؟ بخطواته وذهابه الى الكاهن ان ذهب الى الكاهن واخبره بخبر ما وصدقه - 00:11:48

قال الكاهن يقول كذا. الساحر يقول كذا العراف يقول كذا هذا صحيح. هذا واقع هذا كفر بالقرآن والعياذ بالله من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والمنزل على محمد صلى الله عليه - 00:12:12

وهو القرآن ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا ولابي يعلى بسند جيد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه مثل السابق موقوفا على ابن مسعود يعني من قول ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي رضي الله عنه اذا قال قولا - 00:12:36

ولو انه اتى به بنفسه رظي الله عنه فهو مثله ما يقول على الله بلا علم لابد انه علم هذا الشيء والموقوف الموقوف على الصحابي والمرفوع المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي رضي الله عنه اذا - 00:13:05

قال قولا لا مجال للرأي فيه. لان فيه بعض الاراء يقولها الصحابي رضي الله عنه اجتهادا كما تشاهدون في المسائل الفقهية يجتهدون في المسائل الفقهية. واما المسائل التي لا مجال للاجتهاد فيها كان يكون اخبار عن كفر او نحو ذلك - 00:13:26

فهذا فهذا يكون حكم حكم المرفوع وان كان موقوف على الصحابي رضي الله عنه نعم وعن عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له - 00:13:49

او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن - 00:14:14

من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره عن عمران ابن حصين رظي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من اه هذا من الاحاديث التي فيها الزجر - 00:14:35

النبي صلى الله عليه وسلم يزجر وينهى الامة عن ان تفعل هذه الافعال والاحاديث الزجر والوعيد احسن ان تمر كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه ابلغ في الزجر - 00:14:52

فلا يقال كذا او يفسر يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليقول ليس منا وهذا وعيد شديد من نفاه النبي صلى الله عليه وسلم عن انه منه او من سنته او من شريعته الويل له - 00:15:12

ليس منا من تطير او تطير له تطير يعني هو فعل الطيرة او تطير له طلب من شخص ما ان يتطير له او تكهن او تكهن له تكهن يعني قال على سبيل الكهانة - 00:15:30

اول طلبة من الكاهن ان يتكهن له ويعطيه الخبر او سحرة او سحر له هذا فيه وعيد واكيد سحر او سحر له بعض النساء آآ يتلاعب بها الشيطان فتطلب من الساحر ان يفعل لها سحر وتقول انا ما فعلت انا ما سحرت - 00:15:52

انا ما سحرت وانما الذي سحر الساحر وتطلب منه ان يسحر فلان او يسحر علان او يسحر المرأة الفلانية. والشيطان يتلاعب بها بانها ما عليها شيء. لانها ما فعلت السحر - 00:16:18

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فعل ذلك ليس منا ليس منا من من سحر او سحر له يعني طلب من الساحر ان يعمل له السحر او طلب من الشخص ان يتطير له - 00:16:34

قال انظر مثلا كأن يقول اخرج نيابة عني اسجر الطير آآ واخبرني ماذا يكون هل تأتي عن يمينك او تأتي عن شمالك تعود آآ تذهب مدبرة او تقابلك ناطحة او نحو ذلك. ولكل اتجاه من اتجاه الطير عندهم في الجاهلية - 00:16:53

حكم ان ذهب عن يمينه فذاك علامة ان هذا حسن وان ذهب على شماله فذلك تشاؤم ويرجع والاقبال والادبار لكل واحد منهما طريقة عندهم النبي صلى الله عليه وسلم يحذر الامة من هذا وسواء فعل هو هذا الشيء - 00:17:17

اول طلبة من احد ان يعمل له ذلك ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد كل هذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم من اتيان - 00:17:43

والكهان كلما ظعف العلم كثروا وكلما زاد العلم وانتشر خفوا وقلوا وبعضهم يتظاهر بالولاية وانه ولي من اولياء الله وان الله يطلعه على ما لم يطلع على على هذا غيره وهكذا وبعض - 00:18:00

وهم ظنوا فيه الزهد وبعضهم يظن فيه انه حبيب الله او نحو ذلك وكل هذه تخييلات تلاعب منهم بعقول البشر سخاف العقول ما

يذهب اليهم الا قليل العقول. واما من كان عنده عقل - 00:18:21
وايمان بالله يعرف انه لا يعلم الغيب الا الله وانما هذا اه تكهن نعم قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة من اسمه يعني يدعي المعرفة - 00:18:41
يأتون اليه يقولون مثلا خرجت الظالة خرجت الناقة من عندنا او الجمل ما عاد اين هو اين نبحث عنه؟ فيقول تجدونه مثلا في المكان الفلاني في الروضة الفلانية او في - 00:19:11
الطلعة الفلانية او في مكان كذا او قرب كذا او عند الجبل او نحو ذلك يظن انه يعلم الغيب وانه يعرف وهو يستخدم للشياطين والجن والجن تطلعه الجن عندهم القدرة اعطاهم الله جل وعلا القدرة على قطع المسافات البعيدة - 00:19:31
في وقت يسير وممكن يطير في الجو الجني ويبحث عن جملهم او بعيرهم فيجده في المكان فيخبر هذا الكاهن والعراف فيقول في المكان الفلاني اذهبوا فخذوه. فيذهبون فيجدونه في مكانه - 00:19:57
لكنهم ما ذهبوا الى هذا العراف الا لكونهم يرون انه يعرف ويدعي وعنده علم بالامور والعراف هذا ما اخبرهم وما علمهم بشيء الا بعد ما اذعن للجن وارضاه بما يريد من سجود او ذبح - 00:20:15
لغير الله او نحو ذلك العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الظالع هو ما يقول اخبرني الجني ولا يقول اخبرني الشيطان يقول وين ذهب قالوا ذهب مثلا من جهة كذا - 00:20:36
قال من متى؟ قالوا من كذا. قال بموجب هكذا انا ما ادعي علم الغيب لكن ما دام خرج من هذا الطريق وله ثلاثة ايام. فالان تجدونه في الروضة الفلانية في المكان الفلاني - 00:20:56
ثم يذهبون ويجدون يقولون كيف عرفت؟ يقول قدرت واحصيت مثلا وانا عندي ذكاء ما هو بعندكم وما اخبر بما اخبر به الا لما سجد للشيطان وطاع الشيطان يخبره الشيطان الجني يمكن يأخذ المسافة البعيدة في وقت يسير - 00:21:14
يلف حول البلد وحول المنطقة اللي هم فيها بلحظة ويخبرها انه رأى جملهم او بعيرهم او ظالتهم في المكان الفلاني وقيل وقيل هو الكاهن وقيل هو الكاهن فالعراف والكاهن الرمال الذي يضرب بالرمل وغيرهم هؤلاء كلهم اعمالهم متقاربة - 00:21:38
متداخلة قل لهم ما يقعون في ما يدركون ما يدركونه الا بعد الاذعان للشياطين وهم يدعون انهم يعرفون هذا اشياء ما يدركها الناس يجحدون عن انهم يسجدون للشياطين. يقول افتح لي راحتك - 00:22:12
يقول راحتك فيها كتابة. ما تدركه انت انا اقرأه كذا كذا عمرك كذا عمرك قصير. عمرك سيأتيك كذا سيولد لك ولد في سنة كذا. ساهي كذا كذا. يموت ابوك في شهر كذا يموت كذا تخمين اكثره وتلاعب بالعقول - 00:22:30
وهو يدعي انه يدرك هذا امور يراها. يقول دعني انظر في جبهتك مثلا دعني اقرأ جبهتك يعني كذا اه هذا الفنجان اشرب فيه. واعطني اقرأه بعد ما تشرب فيه اي اطلع يكتب فيه لي ما لا تدركه انت - 00:22:52
ونحو ذلك وهما رأى لا في فنجان ولا في الراحة ولا في شي وانما الشياطين تخيلت له وآآ اعطته بعظ التي يعطيها للناس والشياطين تزيد كذبا وهو يزيد كذلك نعم - 00:23:14
والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. يقول سيقع كذا وسيقع كذا وسيموت كذا ويحيى كذا ويولد كذا والى اخره كل هذا من باب التخمين وقد يكون فيه شيء - 00:23:34
مشترق من السمع مما استرقته الشياطين من اخبار السما لان اعطاهم الله جل وعلا القدرة وهم يركب بعظهم بعظ كما تقدم لنا يركب بعظهم بعظ حتى يصلوا الى عنان اه يسترقون السمع ويسمعون ما تقوله الملائكة - 00:23:51
ثم يرسل عليهم الشهاب واحيانا يدركهم الشهاب ويهلكهم كلهم قبل ان يبلغوا ما سمعوا واحيانا يبلغوا فسمعوا قبل ان يدركهم الشهاب لله في ذلك حكمة والله جل وعلا اعطاهم من القدرة على التصرف وعلى الطيران وعلى الارتفاع ما لم يعطي الانس - 00:24:12
وقيل الذي يخبر عما في الضمير. الكاهن قيل الذي يخبر عما في الظمير. يقول تعال انت تفكر في كذا وانت خايف من كذا وانت مسرور بكذا وهكذا على سبيل التخمين - 00:24:37

ويقول اني اعرف ما في ضميرك وربما يكون هذا عرفه من قبل الشيطان. ومن قبل الجن ومن قبل الشياطين الملازمة للانس لان مثلا يكون مع الواحد شيطان يدري مع ما معه - 00:24:55

ثم شيطان هذا يخبر شيطان هذا والشيطان يخبر الكاهن فيقول الامر كذا وكذا وقال ابو العباس ابن تيمية ورد به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم. العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم - 00:25:13

ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق يقول العراف اسم للكل لانه يدعي المعرفة وهو اسم للكاهن. واسم للمنجم الذي ينظر في النجوم ويقول كذا يحصل كذا وبيحصل كذا بموجب نظري في النجوم - 00:25:41

والرمال الذي يخط في الرمل ويقول كذا سيموت كذا وسيولد كذا الى اخره بمن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق طرق الكهانة او طرق التنجيم او طرق الرمال الخط في الارض نعم - 00:26:03

وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق وقال ابن عباس رضي الله عنه في قوم يكتبون ابا جاد يعني ابجد هوس الى اخره - 00:26:25

وينظرون في النجوم ينظرون فيها ويظنون يقولون انهم يعرفون تأثير النجوم في الحوادث الارظية ما ارى من فعل ذلك او ما ارى يروى بارى ويروى بارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق وليس المراد كتابة ابا جاد يعني لترقيم الحروف او لتسلسلها - 00:26:47

حول نحو ذلك. وانما يستنبطون منها يزعمون انهم يأخذون منها علم ما غاب عن الناس يكتب حروفا كثيرة ثم يمسح منها ويثبت منها ثم يقول سيحصل كذا وسيقول كذا هذا كله من باب - 00:27:19

وهو القول بعلم الغيب ومن ادعى علم الغيب فقد كفر ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق يعني ليس له نصيب عند الله يعني هو خاسر في الدنيا والاخرة - 00:27:38

وهذه الاحاديث كلها تدل على التحذير من الاتيان الكهان والمنجمين والسحرة والواجب على المسلم ان يعتمد على الله جل وعلا وان يؤمن بالله وبرسوله. ولا يقبل اي ما يقوله هؤلاء - 00:27:58

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل هل يجزئ اخراج زكاة الفطر اليوم الجمعة بعد صلاة التهجد صدقة الفطر لها وقت هو افضل الاوقات - 00:28:19

ووقت تجوز فيه ووقت تجب فيه ووقت لا تجوز فيه لا يجوز اخراجها في اول رمضان ويجب اخراجها بعد صلاة العيد يتحتم ما يجوز التأخير وافضل وقت لاخراجها بعد صلاة الفجر - 00:29:13

من يوم العيد وقبل الذهاب الى صلاة العيد بعد صلاة الفجر وقبل الذهاب الى صلاة العيد ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين يعني يجوز اخراجها مثل اليوم يوم الجمعة - 00:29:51

ويوم السبت اذا لم يكن من رمظان اذا لم يكن منا شوال لا يجوز اخراجها يوم الجمعة ويوم السبت وافضل وقت لاخراجها هو بعد صلاة الفجر وقبل صلاة العيد والواجب صاع - 00:30:17

من طعام من قوت البلد ولا يجوز اخراج الدراهم. الا لمن اخرج الدراهم من باب التوكيل لشخص يشتري بها طعام ويعطيه مستحقي فرق بين ان تعطي صدقة الفطر مثلا عشرة ريالات - 00:30:39

للفقير هذي لا تجزي اعطيت شخصا عشرة ريالات من اجل ان يشتري بها طعام ويعطيه للفقير هذا يجوز لان هذا من باب التوكيل. يقول السائل هل بعد صلاة الجمعة نافلة - 00:31:05

بعد صلاة الجمعة راتبة راتبة صلاة الجمعة ركعتان او اربع يصلي ركعتين او اربع ركعات بسلامين قال بعض العلماء ان صلاها في المسجد فيصليها اربع وان صلاها في البيت فيصليها ركعتين - 00:31:29

يقول انه صام في بلاده قبل المملكة بيوم والان هو في المملكة اذا افطر اهل بلده يفطر معهم واقول الغالب ان كثير من البلاد الان ما يعتمدون الاشهر بالرؤية سوى المملكة ومن يقلدها او يتبعها - 00:32:20

ما ما يهتمون وانما يحسبون ويقولون قبل رمظان بايام يقول رمظان يوم كذا وقبل العيد بايام يقولون يوم العيد بكذا وهذا لا يجوز

والنبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيته - 00:32:52
فلا يجوز الان ان نقول ان العيد غدا او بعد غد متى يقال اذا رؤي الهلال بعد غروب الشمس يتراءى المسلمون الهلال ومن رزقه الله حدة النظر ان كان الليلة من شوال فانه سيراه - 00:33:13
فاذا رآه سيخبر من يتولى هذا الشيء ومجلس القضاء الاعلى ينعقد في مقره لتحري رؤية من يراه لاخباره فاذا جاءهم شخص او لاحد المحاكم وقال انه رأى ينظر في عدالته - 00:33:32
وتزكيته فاذا ثبتت عدالته قبل قوله واذا لم تثبت عدالته فلا لانه قد يأتي واحد متلاعب يريد يفطر المسلمين او يصومهم ولا يجوز الثبوت ثبوت رمظان وثبوت العيد كلها تحر بدقة - 00:34:00
وينعقد لها مجلس القضاء الاعلى بعد غروب الشمس حتى يسمعوا ممن يرى الهلال ولا يقول قبل غروب الشمس ان الليلة ليلة العيد او الليلة ليلة من رمضان؟ لا انه ما يدرى - 00:34:27
وقد يرى الهلال يراه بعض حاد البصر ضحى يرونه ويعرف هل سيهل الليلة او لا ثم ينظر بعد الغروب احيانا يرى ضحى وهو امام الشمس شبر فيغيب قبلها ولا يهل - 00:34:48
واحيانا يرى خلفها بشبر فتغيب الشمس فيهل في السماء فتثبت الرؤية ثم يغيب بعد هذا بلحظة لانه يغيب بعد الشمس بقليل فحد البصر قد يراه ضحى ويستدل واما ان يقال بالحساب فلا يجوز هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صمر لرؤيته وافطروا لرؤيته - 00:35:15
فان غم عليكم فاكملوا العدة اذا غم علينا هلال رمظان نكمل عدة شعبان ثلاثين يوما اذا غم علينا هلال شوال نكمل رمظان ثلاثين يوما فعلى من كان معنا ان يكون افطاره معنا ولا يتقدمنا ولو افطرا - 00:35:48
يقول مولود ولد في الساعة الثانية ليلا يوم الاثنين كيف يحسب اليوم السابع ما ينبغي التعنت في مثل هذا لان الامر فيه سعة ولله الحمد اذا ولد ليلة الاثنين يكون يحسب من يوم الاثنين - 00:36:19
اذا ولد في اخر يوم من ايام اخر وقت من وقت الاحد مثلا يحسب يوم الاحد ولا مسألة فيها ولله الحمد ولا ينبغي التعنت او التشدد او النظر في الساعة والدقيقة للمولود من اجل العقيقة - 00:37:11
يقول السائل ما حكم تحديد النسل ان كان للحاجة مثل تربية الاولاد او من تعب الزوجة عند الحمل استعمال موانع الحمل لا يخلو من احوال احيانا يكون جائز واحيانا يكون محرم - 00:37:34
فاذا استعملت المرأة موانع الحمل اتفاق مع زوجها تبر بالاولاد وعدم رغبة فيهم خوفا من نفقتهم ومصاريفهم فهذا محرم ولا يجوز لان المرء خاف مما تكفل الله جل وعلا به. فالارزاق - 00:38:34
من عند الله جل وعلا وهو يسوق رزق المولود سبحانه فلا يجوز للمرء اذا كان هذا قصده انه خوف من النفقة واما اذا كان لغرظ صحيح ان تكون المرأة ضعيفة او مريضة - 00:38:58
او تكاثر الاولاد الصغار عندها وشق عليها القيام عليهم ونحو ذلك واستعملت موانع الحمل وليس بقاطع كلي. وانما منع للحمل لمدة كذا سنة او سنتين او اكثر او اقل هذا لا بأس به - 00:39:20
ولا يجوز لها ان تعمل ما يقطع الحمل نهائيا يقول السائل خالي يبيع الخمر ويريد ان يتوب من هذه الحرفة هل ما يملكه من المال التي مصدرها بيع الخمر. اذا تاب الى الله عز وجل تكون حلال - 00:39:43
اذا تاب توبة صادقة التوبة الصادقة تجب ما كان قبلها التوبة الصادقة تجب ما كان قبلها والله جل وعلا بوعده الصادق انه يتوب على من تاب بحري بالمسلم ان يبادر بالتوبة الى الله - 00:40:47
والله جل وعلا يقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن افعل ذلك يلقى اثاما يا من يفعل ذلك الشرك بالله وقتل النفس والزنا - 00:41:14
يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب من تاب يتوب الله جل وعلا عليه يقول السائل اريد ان اذهب

لجدة هل لي ان اتي منها بعمرة؟ لاخت لي متوفية مع العلم بانني قد اعتمرت لنفسي - 00:41:33
لا بأس عليك ما دام انك تذهب لجدة لغرض وخرج وتريد التوجه الى مكة لك ان تحرم بعمرة لك او لمن شئت من الاموات او من الاحياء بعد علمه بشرط ان يكون غير قادر على الوصول الى - 00:42:23
يحرم عن الميت متى شئت وتحرم عن الحي بشرطين ان يعلم عنك قبل ان تحرم وان يكون غير قادر على الوصول الى مكة يقول السائل هل الصلاة في جميع مساجد مكة - 00:42:45
مضاعفة في الاجر الصلاة في سائر مكة مضاعفة ان شاء الله. كما قرر ذلك كثير من العلماء رحمهم الله ومن الادلة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة - 00:43:11
صبيحة يوم اربعة ذي الحجة. في حجة الوداع وطاف صلى الله عليه وسلم بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ثم خرج الى الابطح ونزل هناك وكان صلى الله عليه وسلم يصلي بالابطح باصحابه - 00:43:32
فلو كانت الصلاة بالابطح بواحدة وفي الحرم هذا شرفه الله بمئة الف صلاة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم اصحابه من الصلاة في لكنها مضاعفة هنا وهناك ان شاء الله. لكن لا نقول ان الصلاة في اي مكان مثل الصلاة في الحرم؟ لا - 00:43:56
لا شك ان الصلاة في هذه البقعة افظل لكن من حيث مضاعفة العدد كلها مضاعفة باذن الله وهنا افضل لقدم المكان في العبادة والقرب من الكعبة وغير ذلك من الميزات - 00:44:22
يقول السائل اذا سقط الجنين من بطن امه بعد اربعة اشهر هل يعق عنه العقيقة اولا سنة مؤكدة ليست بواجبة حتى من يولد سويا واذا مات في بطن امه وخرج ميت قال العلماء لا يعق عنه لانه ليس العقيقة شكر - 00:44:43
لله جل وعلا على الولادة ولادة المولود حيا سليما فاذا مات وخرج ميت ما حصل مولود يعق عنه يقول السائل في بعض البلاد اذا تأخر عنهم الغيث يقولون ان الساحر هو الذي فعل ذلك - 00:45:14
سيذهبون اليه ويعطونه لكي يذهب عنهم هذا ما يجوز وهذا محرم والساحر ما به يده من الامر شيء. والامر بيد الله جل وعلا وحده. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:45:52
ويعلم ما في الارحام وانما هذا من تلاعب الشيطان بهم والساحر يتلاعب بهم يتظاهر امامهم انه بيده شيء وليس بيده من الامر شيء يقول تصدقت بصدقة واهديت برها الى والدي واولادي وذريتي - 00:46:09
يجوز هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لسعد رضي الله عنه ان يتصدق عن امه حيثما الم تتصدق جاء سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت - 00:46:52
فهل ينفعها ان تصدقت عنها؟ قال نعم عليه الصلاة والسلام يقول انه احرم بعمرة من جدة نواها للوالد والوالدة ويصح العمرة هل لا تكون عن واحد فقط العمرة تكون عن واحد والحج يكون عن واحد - 00:47:15
يصح ان يكون العمرة عن واحد والحج عن اخر وصح ان يكون العمرة له والحج عن ابيه ونحو ذلك يقول السائل هل الكفر المذكور في الاحاديث في الباب؟ هو الكفر المخرج من الملة - 00:48:05
قيل انه هو الكفر المخرج من الملة لانه يكون مكذب للقرآن اذا صدق الكاهن او الساحر وقيل ان هذا كفر دون كفر كقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون. قال ابن عباس - 00:48:40
الله عنهما كفر دون كفر وظلم دون ظلم يقول السائل هل يجوز الجمع بين الجمعة والظهر الجمعة والعصر جمع تقديم الجمعة لا يجمع معها اذا صلى الجمعة في مسجد فلا يجمع معها - 00:49:02
صلاة اخرى لا يجمع معها العصر واذا صلى الظهر بدل الجمعة لكونه مسافر فيجمع معها العصر يقول السائلة المرأة اذا كان عليها صيام من رمضان فهل يجوز لها ان تصوم الستة من شوال؟ ثم تصوم ما بقي عليها من رمضان - 00:49:33
اذا كان عليها قضاء من رمضان واحبت صيام الست يقول بعض العلماء الواجب عليها ان تبدأ بقظاء رمظان اولها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمظان واتبعه ستا من شوال - 00:50:54

صامت الست اول قال ما صامت رمظان كامل باقي عليها منه فالاولى لها ان تصوم القضاء اولا ثم ان امكنها صيام الست فحسن اخرون قالوا لها ان تصوم الست من شوال وان كان بقي عليها من رمضان - 00:51:15

لان قظاء رمظان وقته موسع في احد عشر شهر والحمد لله من شوال الى شعبان كل وقت للقضاء واما الست فهي محصور وقتها في شوال ولعل الاولى لها خروجا من الخلاف ان تبدأ بالقضاء - 00:51:38

فاذا اهتمت بالقضاء فانها ستنهيه باذن الله. ويبقى بقية لصيام الست يقول السائل في اثناء السعي تعبت فاستأجرت صاحب عربة واتفقت معه بمبلغ وحينما اكتمل السعي قمت لادفع المبلغ فقال زدني على المبلغ المتفق عليه - 00:52:01

فلم ازده وذهب ولم يأخذ شيء فماذا افعل بهذا المال اولا لا يلزمك ان تزيد وما دام حصل اتفاق بينك وبينه على على الاجرة فلا يلزمك ان تزيد وانت لم تخطئ في هذا - 00:52:40

وهو حينما غضب وترك حقه هو الذي ترك حقه. وحقه لا يحل لك وانما عليك ان تتحرى ان وجدته تعطيه اياه. والا تتصدق به نيابة عنه يقول السائل هل في الفواكه زكاة - 00:52:58

الفواكه ليس فيها زكاة واجبة وانما صدقة التطوع في كل شيء يعني يعطي منها صدقة تطوع هذا حسن واما من حيث الوجوب فلا يجب يقول السائل رجل امه تزوجت برجل اخر - 00:53:22

هل تلزمه النفقة عليها وهل يعطي الزكاة لاخوانه منامه اذا كانوا قصر اولا لا تلزمه نفقة زوج امه وامه اذا كانت في عصمة زوج وهو منفق فلا تلزمه نفقتها اذا قصر بها الزوج ولا يستطيع ان ينفق - 00:53:48

فحين اذ يلزمه ان يكمل نفقة امه وكذلك اخوانه لامه لا يلزمه نفقتهم ما دام لا يرثهم ما دام ابوهم موجود فهو لا يرثهم لان الاب يحجب وانما الصدقة عليه الانفاق عليهم من البر والصلة. واذا اعطاهم من زكاة ماله فلا بأس - 00:54:12

يعطيهم من الزكاة لانه لا يرثهم واما اذا كان يرثهم فلا يعطيهم من زكاة ماله وانما يعطيهم من رأس ماله يقول السائل كنت عاق لوالدي وماتوا فماذا افعل لانال رضاهم - 00:54:40

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي ابوي شيء بعد موتهما قال عليه الصلاة والسلام نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما - 00:55:23

وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما وبر صديقهما من كان واصل وبار في حال الحياة واحب ان يواصل المشوار بعد مماتهما هذه الباقية ومن كان مقصر في حال الحياة واحب ان يستدرك فيستدرك بهذه الخمسة - 00:55:47

هذا ارشاد نبوي. الصلاة عليهما المراد الدعاء والاستغفار لهما طلب المغفرة للوالدين اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:56:13

وانفاذ عهدهما وصية الوالد وصية الوالدة تحرص عليهما التنفيذ صلة الرحم التي لا توصل الا بهما تصل اقارب الوالدة ومن اجلها وتصل اقارب الوالد من اجله وبر صديقهما تصل صديق الوالد من اجل الوالد وتصل صديقة الوالدة من - 00:56:33

الوالدة هذه الحقوق الخمسة باقية بعد الموت الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما يعني الوصية وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما وبر صديقهما. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:57:02

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:30